رابط المادة على منصة باحث

تسهيل شرح كتاب التوحيد | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

٤٢. باب ما جاء في السحر | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما - 00:00:00

له في الاخرة من خلاق. وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. وعن ابي هريرة - 00:00:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن. قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل - 00:00:40

وما لليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات اخرج وعن جندب مرفوعا حج الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن بجالة ابن عبدة - 00:01:00

قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر الحين حفصة رضي الله تعالى عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب. قال احد - 00:01:20

عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين نايمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في - 00:01:40

السحر الرهون بانه عقد وعزائم يفعلها الساحر بواسطة طيب يا سيادة الشياطين لان السحر الحقيقي لابد فيه من الشرك لان الشيطان لا يرضى حتى يخرج الساحل من دينه. اما ان يسجد له - 00:02:00

او يذبح له او يفعل فعل كفري مثل اهانة المصحف وقد السكون وقد يدوسونه باقدامهم. وقد حتى يبولون عليه. لعنهم الله وخزاهم. وهذا يوجد الى هذا الشيء والسحر له حقيقة ويؤثر بالساحر وقد يكون يعني - 00:02:30

سحره بليغا وقد يكون اقل من هذا. ولهذا سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كما تقول عائشة يخيل اليه ان يصنع الشيء ولا يصنعه هذا اشد السحر. آآ - 00:03:00

ما الذي ينكر السحر يوم المعتزلة بسبب انهم يقولون ان الساحر لا يستطيع ان يفعل شيء ولو قلنا بهذه الامور يختلط الامر ويكون بمنزلة المعجزات او المقصود ان السحر ذكره الله جل وعلا عن الامم السابقة - 00:03:20

وقال جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس وفي هذه الاية التي ذكرها قول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه يعني اشتراه يعني اختاره. على امر الله وعلى دينه - 00:03:50

ما له في الاخرة من خلاق. وهذا يدل على كفره. لانه مثل ما يقول العلماء السحر الحقيقي لا الا بالشرك. لانه يكون بواسطة الشيطان والشيطان لا يرضى بدون الشرك آآ الاية الاولى تدل على الكفر على كفره. الثانية قول يؤمنون بالجبت والطاعة - 00:04:20

هذا بمناسبة تفسير الجبت لان الجبت هو الطاغوت والجبت كما يقول اللغة كلمة جامعة. يدخل فيها السحر ويدخل فيها كل شر. مما يقول الازهري رحمه الله وهو غيره من اهل اللغة. اما الطاغوت فسبق انه مأخوذ من الطغيان وانه ما تجاوز - 00:04:50

العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. وقوله قال عمر الجبت السحر طاوة الشيطان يعني وجه استدلال بالاية يؤخذ من قول عمر. قال جابر الطواغيت كهان ينزل عليهم الشيطان يعني الاخبار التي يلقيها عليهم بسبب كما سبق - 00:05:20

ولكل حي لكل حي واحد. قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموبقات. الموبق هو المهلك. يوبق في النار.

يعني يلقي في النار. صاحبه اه سألوا عن هن قال صلى الله عليه وسلم الشرك بالله هذا اولها وهو اعظمها - 00:05:50
المقال والسحر لان السحر قرين الشرك لانه يكون معه الشرك. قتل النفس التي حرم الله الا بالحق يعني نكتة امتصاص او يقتل يعني لانه ارتد او يقتل لانه زان المحصن هذه بحق امر الله جل وعلا بها - 00:06:20
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف الزحف يعني اذا التقى الجمعان المسلمين وجمع الكافرين الذي يفر في هذا هذه هلا قد ارتكب كبيرة وتوعد في النار. وقد في المحصنات - 00:06:50
غافلات المؤمنات ثم قولوا المحصنات يعني الحافظات لفروجهن. الطاهرات العفيفات واما قوله الغافلات فهذا جاء على ان هذا عادة تكون المرأة الذي غافلة عما قيل فيها هذا يكون من اشد وكذلك المؤمنات - 00:07:20
يخرج فيها الكافرات. الكافرات قذفها ليس من الكبائر ولكنه لا يجوز. لانها ما ما تمتنع من هذا غالبا وقد تمتنع ولكن قل لا يجوز قذفها بدون علم وان كانت كافرة ولكن ليست كالمسلمة المسلمة هذا من الموبقات الكافرة يكون يكون من - 00:07:50
الصغائر من الذنوب والصغائر. فالمقصود هنا ذكر السحر قرنه بالشرك. اجعله موبقا لصاحبه يكون في النار. وحديث جندب حد الساحر ظربه بالسعيف هذا وقالوا لانه فعل ذلك لانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
وجندب هذا جاء فيه انه رأى ساحرا الناس ينظرون اليه وهو يدخل من دبر البقرة ويخرج من فمها يعني في مرأى الناس واللي ما هو ما يدخل. ولا يفعل فلما صار من الغد جاء مشتملا على السيف - 00:08:50
فلما بدأ يلعب لعبته مرت سيفه قتله قال احيي نفسك ان كنت صادقا. لانه يقتل البقرة ويحييها في مرأى الناس يعني تخييل يخيل له. اه عند ذلك سجنه الوليد رويد بن يزيد الامر الاموي يقول وروى له - 00:09:20
يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحد هو ظربه بالسيف. ما دام انه اهمل وترك اقام عليه الحد اه جاء ايضا في السنن انه الرسول كان سائرا يوم وكان يقول جندب وما - 00:09:50
جندو يضرب ضربة فيبعث وحدها امة. يضرب ضربة فيبعث امة. اشارة الى هذا الفعل هذا يعني احد الصحابة الذين رووا ان حد الساحر انه يقتل. يقتل بالسيف. هذا من الثاني - 00:10:10
روى البخاري في صحيحه عن بجالة ابن عبد الله قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نقتل كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر. هذا لما كانوا يعني في بلاد فارس - 00:10:40
سواحل يعني ثلاث نساء ساحرات. هذا الثاني عمر والثالث حفصة بنت عمر رضي الله عنها ام المؤمنين كان لها جارية فاعتقتها من من دبر يعني بعد موتها تقول انت ما دام اني حية تخدميني - 00:11:00
فاذا مت فانت عتيقة. فاستبطت موتها بسحرتها تريد انها تموت. فامرت بها تكتب. ولهذا قال احمد صح قتل الساحر عن ثلاثة من الصحابة. هؤلاء جندب وعمر وحفصة صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بقتل - 00:11:30
فاذا معناه انه يكون كفر. لان هذا ارتد عن دينه ترك دينه فيجب ان يقتل. وهذا هو الصحيح من اقوال العلماء. ان السحر ما يكون الا مصاحبا للشرك ان الشرك كما هو معروف يعني ان - 00:12:00
السحر يكون بواسطة الشيطان. السحر الذي هو السحر الحقيقي. اذا اطاع الشيطان ساعده عليه فانعقد السحر نعم في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء ثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن. وقد يكون من - 00:12:30
برنس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر ويقتل ولا يستتاب. السابعة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر. فكيف بعده - 00:13:00